

دراسة تحليلية عزفية لبعض مقطوعات الأطفال لالة البيانو مصنف 6 عند كونستانتين إيجز

إعداد

د. شيماء أحمد نبيه فوزي

مدرس آلة البيانو بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية

جامعة أسيوط



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2025.346417.2167

المجلد الحادي عشر العدد 56 . يناير 2025

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346

P-ISSN: 1687-3424

<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



مستخلص البحث:

دراسة تحليلية عزفية لبعض مقطوعات الأطفال لالة البيانو

مصنف 6 عند كونستانتين إيجز

ظلت الموسيقى الروسية حتى منتصف القرن 19 مجرد امتداد للموسيقى الأوروبية ولكن مع بداية القرن العشرين اثرت الثورة الروسية على تطور الموسيقى والفني بوجه عام، ومن بين المؤلفين الروس الذين اثروا الحياة الموسيقية وتركوا بصمة قوية في تاريخ الموسيقى الروسية في النصف الأول من القرن العشرين المؤلف كونستانتين إيجز (Konstantin Iges)(1875-195) الذالف العديد من المؤلفات لآلة البيانو.

ويهدف هذا البحث الى التعرف على الخصائص الفنية لأسلوب المؤلف الموسيقي كونستانتين إيجز من خلال بعض مقطوعات ألوم الأطفال مصنف 6، وتحديد المستوى التعليمي لتلك لمقطوعات والتيتتناسب مع القدرات العزفية لطلاب مرحلة البكالوريوس بكلية التربية النوعية، كذلك التعرف على التقنيات العزفية التي اشتملت عليها المقطوعات عينة البحث وكيفية تذليلها.

وينقسم البحث الى جزئين:

▪ الإطار النظري ويشمل:

○ كونستانتين إيجز(حياته- أسلوبه- أهم أعماله).

▪ الإطار التطبيقي: ويشمل التحليل النظري والعزفي للعينة المختارة وما تشتمل

عليه من تقنيات عزفية متنوعة مع تقديم الإرشادات العزفية لتذليل صعوباتها والوصول إلى الأداء الأفضل.

وأختتم البحث بالنتائج والتوصيات

الكلمات الرئيسية:

دراسة تحليلية- ألوم الأطفال - كونستانتين إيجز.

Research Summary

An Analytical study of some Children's Pieces for Piano Op. 6, by Konstantin Iges

Until the middle of the 19th century, Russian music remained merely an extension of European music, but at the beginning of the twentieth century, the Russian Revolution affected the development of music and art in general, Among the Russian composers who left huge musical works and left a strong mark on the history of Russian music in the first half of the twentieth century is Konstantin Iges (1875-1950), who compose many compositions for the piano.

This research aims to identify the features and characteristics of musical elements by composer Constantin Iges, Determining the educational level for these pieces which is appropriate for the musical abilities of bachelor's degree students at the Faculty of Specific Education, and Identifying playing techniques and difficulties and working to overcome them through suggested playing exercises and instructions.

The research is divided into two parts:

- **First: The theoretical framework**, which includes: Constantine Ages (his life - his style - his most important works).
- **Second: The applied framework:** It includes the theoretical and musical analysis of the selected sample and the various musical techniques it contains, along with providing musical instructions to overcome its difficulties and reach the best performance

The research concluded with results and recommendations

Key words:

Analytical Study–Children's album-Konstantin Iges

مقدمة البحث:

يعد القرن العشرين عصر الاتجاهات الجديدة في الموسيقى بشتى أنواعها، بعد أن قام جيل جديد من المؤلفين الموسيقيين بعدة تجارب موسيقية ما بين عامي (1910-1925) بقصد تطوير واستحداث أساليب جديدة للتأليف الموسيقي يناقض أسلوب الموسيقى الرومانتيكية المفعم بالعاطفة والانفعال، مما دعاهم الى إيجاد أسلوب آخر يعكس روح العصر الجديد وتطورات الحياة فيه، والاتجاه نحو تقليل الاثارة ودرجه الانفعالات.(1)

وعلى الرغم من ذلك فقد ظلت الموسيقى الروسية حتى منتصف القرن التاسع عشر مجرد امتداد للموسيقى الأوروبية، ولكن مع بداية القرن العشرين اثرت الثورة الروسية على تطور الموسيقى والفني بوجه عام، فاهتمت الدولة الاشتراكية بإخضاع الفكر والحياة الموسيقية لها وذلك من خلال غرس الموسيقى في المصانع والنادي ودور الاوبرا في جميع انحاء البلاد بالإضافة إلى تشجيع المواهب الموسيقية وطباعة ونشر المؤلفات الموسيقية الجديدة، وبذلك فكانت الدول الاشتراكية في روسيا تعتبر ان الفن خلق للامة ككل.(2)

فقد ظهر العديد من المؤلفين الذين قاموا بتأليف العديد من المؤلفات لآلة البيانو للأطفال على سبيل المثال المؤلف التربوي بيلا بارتوك Bella Bartok (***) ومجموعته المخصصة للأطفال Piano of Children ومجموعة ميكروكوزموس Microcosmos، والمؤلف التربوي شينتشى سوزوكى Suzuki (***) الذى وضع سبع مجلدات متدرجة اشتملت على أغاني شعبية وأخرى معاصرة ومقطوعات لمؤلفين من عصور مختلفة، كما وضع كارل تشيرنى Carl Czerny (***) ما يزيد عن خمس

(1) عواطف عبد الكريم وآخرون (1971): محيط الفنون، موسيقى القرن العشرين، دار المعارف، القاهرة، ص316.

(2) سمحه الخولي (1992): القومية في موسيقى القرن العشرين، سلسلة عالم المعرفة، ص ٢٠٥

(**) بيلا بارتوك(1881-1945م): مؤلف موسيقى مجرى له العديد من المؤلفات من بينها صوتائين للبيانو والفيولا كونشرتو البيانو وموسيقى للوترات والآت الايقاع.

(***) سوزوكى(1898-1998م): مؤلف موسيقى يابانى مبتكر لطريقة سوزوكى العالمية لتعليم الموسيقى فى جميع الأعمار، حصل على دكتوراه فخرية فى الموسيقى من جامعة لويسفيل 1967، معهد اوبرلين 1984.

(****) كارل تشيرنى(1791-1857م): مؤلف وعازف بيانو نمساوي وصل إنتاجه إلى أكثر من 1000 عمل، منها 86 عمل مصنف منهم دراسات وصوناتا، موسيقى كورالية، كونشيرتوا، موسيقى حجرة.

وسبعون كتاباً خاصاً للتمارين ولمختلف أنواع الدراسات، وثلاث كتب قيمة وفخمة تعد من أهم ما كتب من مراجع في طرق التدريس.⁽¹⁾

ومن بين المؤلفين الذين تركوا علامة قوية في تاريخ الموسيقى الروسية في النصف الأول من القرن العشرين المؤلف كونستانتين إيجز-1875) **Konstantin Iges** (1950) الذى ألف العديد من المؤلفات لآلة البيانو وستقوم الباحثة فيما بعد بعرض نبذة عن المؤلف.

مشكلة البحث:

بعد اطلاع الباحثة على بعض مقطوعات آلة البيانو للمدرسة الروسية، وجدت انها تتضمن بعض المؤلفين الذين تتميز مؤلفاتهم بتقنيات أدائية يمكن ان تثرى منهج آلة البيانو لمرحلة البكالوريوس ومنهم كونستانتين إيجز، مما دعى الباحثة الى تناول عينة من مقطوعاته بالتحليل العزفى لتذليل الصعوبات الادائية عسي ان تدرج ضمن بنود العزف لآلة البيانو.

تساؤلات البحث:

1. ما الخصائص الفنية لأسلوب المؤلف الموسيقي كونستانتين إيجز من خلال ألبوم الأطفال مصنف 6.
2. ما المستوى التعليمي لمقطوعات الأطفال مصنف 6 لكونستانتين إيجز الذي يتناسب مع القدرات العزفية لطلاب كلية التربية النوعية.
3. ما التقنيات العزفية التي اشتملت عليها عينة البحث وكيف يمكن تذليل الصعوبات التي وردت بها.

أهداف البحث:

1. التعرف على الخصائص الفنية لأسلوب المؤلف الموسيقي كونستانتين إيجز من خلال بعض مقطوعات ألبوم الأطفال مصنف 6.
2. تحديد المستوى التعليمي لمقطوعات ألبوم الأطفال مصنف 6 لكونستانتين إيجز الذي يتناسب مع القدرات العزفية لطلاب مرحلة البكالوريوس بكلية التربية النوعية.

⁽¹⁾Sadi, Stanly: **The New Grove Dictionary of Music and Musicians**, Michella publication, London, 1980, p304

3. التعرف على التقنيات العزفية التي اشتملت عليها المقطوعات عينة البحث وكيفية تدليلها.

أهمية البحث:

1. مساعدة الطالب على تفهم عزف تلك المؤلفات حتى يقبل على اختيار ما يناسبه منها كمقطوعات تمثل الموسيقى الروسية في النصف الاول من القرن العشرين.
2. تنمية المهارات العزفية للطلاب من خلال إقتراح تدريبات وإرشادات عزفية للتغلب على الصعوبات التقنية التي تحتويها تلك المقطوعات.
3. الوصول الى الاداء الجيد لمقطوعات عينة البحث من مقطوعات الاطفال التي ألفها كونستانتين إيجز للبيانو.

محددات البحث:

- محدد زمني: عام 1911م.
- محدد مكاني: روسيا.
- محدد موضوعي: ألبوم الأطفال مصنف 6 لكونستانتين إيجز.

إجراءات البحث:

- منهج البحث: يتبع البحث المنهج الوصفي⁽¹⁾ (تحليل محتوى).
هو المنهج الذي يصف كل ما هو كائن ويفسر ويحدد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، ولا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يتضمن تفسير هذه البيانات، وإدراك العلاقات فيما بينها، واستخدامها فيما يتناسب مع مشكلة الدراسة وأبعادها
- عينة البحث: اختارت الباحثة ثلاث مقطوعات من ألبوم الأطفال مصنف 6 لكونستانتين إيجز لآلة البيانو والتي يحتوي على 6 مقطوعات لكل مقطوعة عنوان وصفى لها
- سبب اختيار العينة:
 - اشتمالها على معظم التقنيات العزفية.
 - التنوع في المستوى التعليمي.

(1) جابر عبد الحميد جابر ، أحمد خيرى كاظم (2002) "مناهج البحث في التربية وعلم النفس" دار النهضة العربية، القاهرة، ص134 - 135.

- تعدد الأشكال الإيقاعية.
 - اختلاف الموازين.
- وبناء على أختارت الباحثة المقطوعات رقم (1) ، (4) ، (5) عينة للبحث.

• أدوات البحث:

- المدونات الموسيقية لعينة البحث.
- استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء في تحديد المستوى التعليمي لمقطوعات ألبوم الأطفال مصنف 6 لكونستانتين إيجز.
- استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء في التقنيات والإرشادات العزفية لتذليل الصعوبات التي تشتمل عليها مقطوعات عينة البحث.

مصطلحات البحث:

1. التقنية العزفية Technique:

هي البراعة الميكانيكية الناتجة عن السيطرة التامة على عضلات الجسم والتحكم في استخدام أجزائها بمرونة تسمح لها بأداء التفاصيل الدقيقة في المؤلفات الموسيقية.⁽¹⁾

2. الأداء الجيد Good Performance:

الأداء الذي إذا استمعت إليه الأذن المدربة الواعية تستطيع أن تدرك وببساطة أسلوب وطابع المؤلف الموسيقية التي يريد المؤلف أن يعبر عنه.⁽²⁾

3. التعبير Expression:

طريقة أداء المقطوعة الموسيقية بالشكل الجيد الذي يرغب المؤلف ويشعر به العازف من خلال مصطلحات التلوين التعبيري المشار إليها في المدونة الموسيقية أو الأداء بطريقة معبرة.⁽³⁾

⁽¹⁾ Coper Martin: *The Concise Encyclopedia of Music and Musician*, Hutchinson of London, 1958, p433.

⁽²⁾ هوجو لاينترتيت(1964): *الموسيقى والحضارة*، ترجمة أحمد حمدي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، القاهرة، ص17

⁽³⁾ راجي إبراهيم عبده المقدم(2006): *التقنيات العزفية في دراسات سيجزيموندتالبرج والاستفادة منها في تعليم البيانو للطلاب المعلم*، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة قناة السويس، القاهرة، ص 5.

4. هوموفوني Homophony: (1)

مسار لحنى رئيسي (ميلودي) يصاحبه تآلفات هارمونية متنوعة.

5. بوليفوني Polyphony: (2)

نسيج موسيقي قائم على أكثر من خط لحنى لكل صوت منه له كيانه المستقل بذاته لحناً وإيقاعاً بحيث تسمع في أن واحد، هذه الخطوط تكون عملاً فنياً مناسباً ذا نسيج متشابه.

وينقسم البحث الى جزئين:

الجزء الاول: الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت الموسيقى الروسية والمؤلفين المعاصرين لها وتناولتها من زوايا مختلفة، وسوف نستعرض في هذه الدراسة بعض الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة الى ابرز ملامحها، مع تقديم تعليقا عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية.

علماً بأن لم تستطيع الباحثة الوصول الى دراسات سابقة خاصة بالمؤلف الروسي كونستانتين إيجز.

وفيما يلي نقدم عرضاً لهذه الدراسات ثم نبين جوانب الاتفاق والاختلاف بينها ثم نوضح الفجوة العلمية من خلال التعرف على اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، واخيرا جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية. وفقاً لمحورين أساسيين وهما:

المحور الاول: دراسات تناولت مقطوعات الاطفال لآلة البيانو وتم ترتيبهم من الاقدم للأحدث

الدراسة الاولى بعنوان: مقطوعات البيانو للأطفال مصنف 27 عند كاباليفسكي وأسلوب ادائها (3)

(1) أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، المركز الثقافي القومي، دار الاوبرا المصرية، القاهرة، 1992م، ص 195
 (2) معجم الموسيقى: مركز الحاسب الآلي، مجمع اللغة العربية، دار الاوبرا المصرية، القاهرة، 2000م، ص 119
 (3) نجوى اليا ثابت (2002): مقطوعات البيانو للأطفال مصنف 27 عند كاباليفسكي وأسلوب ادائها، بحث منشور، مجله علوم وفنون الموسيقى المجلد السابع، كلية التربية الموسيقية، جامعه حلوان ، القاهرة.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العناصر الموسيقية المختلفة التي استخدمها كالفيسيكي في مقطوعاته للأطفال، وتحديد التقنيات العزفيه بها وتوضيح اسلوب الاداء الجيد لها وتناولت في الاطار النظري نشاء وحياء كالفيسيكي ومؤلفاته لآلة البيانو، وجاءت عينه البحث عباره عن اربع مقطوعات للأطفال مصنف 27، وجاءت نتائج الدراسة الى أن العناصر الموسيقية المختلفة التي استخدمها كالفيسيكي بعينه البحث وهي الاقواس اللحنية القصيرة slur ، والدواس pedal، وعلامة الضغط القوي accent. الدراسة الثانية بعنوان: اسلوب ايمي بيتش في تعليم التقنيات الفنية من خلال مؤلفه اليوم الاطفال مصنف 36(*)

هدفت هذه الدراسة الى دراسة اسلوب ايمي بيتش الممنهج في تعليم التقنيات العزفية على أله البيانو من خلال مقطوعات اليوم الاطفال، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجاءت عينه الدراسة عباره عن خمس رقصات من اليوم الاطفال مصنف 36، وجاءت نتائج الدراسة الى ان المقطوعات تحتوي على اهداف تعليميه ممنهجة لدارسي العزف على اله البيانو حيث كانت تركز على احدى التقنيات وتدرج او تنتوع في تعليم تقنيات اخرى في كل مقطوعه بأسلوب لحنى جميل.

الدراسة الثالثة بعنوان المتطلبات الأدائية لمقطوعات البيانو للأطفال مصنف 49 عند ايرنست بلوخ(*)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على سمات مقطوعات البيانو للأطفال مصنف 49 عند ايرنست بلوخ من خلال التحليل البنائي والعزفي لعينه البحث، والتوصل الى المتطلبات الأدائية للتقنيات العزفيه في عينه البحث، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي تحليل محتوى وجاءت العينة عبارة عن 10 مقطوعات لها عناوين وصفيه وجاءت نتائج الدراسة حيث استخدم ارنست بلوخ الالحن المعتمدة على مسافات لحنيه صاعده وهابطه متصلة ومتقطعة، واستخدام تالافات منفردة صاعده وهابطه مقسمة على اليدين، ونغمات ممتدة في صوت سوبرانو يصاحبها تالافات منفردة في اليد اليسرى، واستخدام

(*) ماجده مصطفى كامل (2012): اسلوب ايمي بيتش في تعليم التقنيات الفنية من خلال مؤلفه اليوم الاطفال مصنف 36، بحث منشور، مجله علوم وفنون الموسيقى، المجلد الخامس والعشرون ، كلية التربية الموسيقية، جامعه حلوان، القاهرة،

(**) زينب عبد الفتاح ابراهيم (2021): المتطلبات الأدائية لمقطوعات البيانو للأطفال مصنف 49 عند ايرنست بلوخ، بحث منشور، مجله علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد الرابع والاربعون.

نغمات ممتدة ومسافات هارمونية مزدوجة خاضعه لرباط زمني وتميزت المصاحبة بالمسافات الهارمونية المزدوجة الممتدة الخاضعة لعلامه البورتاتا والتالفات المنفرد الصاعدة واستخدام نموذج لحني واقعي ثابت ومتكرر يحتوي على مسافات لحنيه صاعده وهابطه متتاليه ومتصلة.

المحور الثاني: دراسات تناولت التقنيات العزفية لالة البيانو وتم ترتيبهم من الاقدم للأحدث

الدراسة الرابعة بعنوان: " Arm- Weight and Weight- Transference Technique its Systematic use as a technical and artistic vehicle in Piano Playing"(*)

"ثقل الذراع والتقنيات العزفية اللازمة للتحكم فيه كأحد أساليب العزف "

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام ثقل الذراع والتقنيات العزفية اللازمة للتحكم فيه كأحد أساليب العزف، حيث تناولت تقنيات العزف لمدارس مختلفة، وتناولت أيضاً الكتب التعليمية وأراء أهم العازفين والمؤلفين الموسيقيين والأخذ بتجاربيهم وخبراتهم الشخصية وجاءت نتائج الدراسة بان استخدام تقنية ثقل الوزن بطريقة سليمة يؤدي إلى أداء فني سليم.

الدراسة الخامسة بعنوان: " The Pianist his Manual Technique, his Mental Technique"()**

"عازف البيانو - تقنياته العملية وتقنياته الذهنية".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهمية التقنيات العملية والذهنية لدى عازف البيانو، من خلال أعمال ديموند ثيبرج لالة البيانو الذي وضع وصفاً شاملاً للجهاز الحركي للعازف، والأعضاء المستخدمة في العزف وتقنيات نقل ثقل الذراع، كما استعرضت الدراسة أساسيات التقنيات الذهنية ودورها في تجنب المشاكل الناتجة عن سوء استخدام أعضاء الجهاز الحركي أثناء العزف على الآلة، وجاءت نتائج الدراسة إلى أن ضرورة

(*)Roherston Kestner: Arm-(1991) Weight and Weight- Transference Technique its Systematic use as a technical and artistic vehicle in Piano Playing, Ph, D, Boston University, U.S.A.,

(**) Singers, Pamela- Karen(1995): The Pianist his Manual Technique, his Mental Technique, Ph, D, The University of Nebraska Lincoln, U.S.A.,

اهتمام عازف البيانو بالتقنيات العملية والذهنية معا يؤدي إلى الوصول لأفضل طرق الأداء.

الدراسة السادسة بعنوان: "التقنيات العزفية في دراسات سيجزمووند تالبرج والاستفادة منها في تعليم البيانو للطلاب المعلم" (*).

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح الخصائص الفنية التي اشتملت عليها دراسات تالبرج مصنف 26 مع تقديم التدريبات والإرشادات العزفية اللازمة لتذليل التقنيات العزفية التي تشتمل عليها عينة البحث، وتناول الباحث العصر الرومانتيكي بسماته وخصائصه وأهم مؤلفيه وتناول أيضاً السيرة الذاتية لتالبرج وأهم أعماله وأسلوبه وجاء الإطار التطبيقي بإجراء دراسة مسحية وصفية مع تحديد التقنيات العزفية وتقديم المقترحات والإرشادات العزفية لتذليلها وجاءت نتائج الدراسة موضحة لأهمية الدراسات عند تالبرج لما تحتوي عليه من تقنيات ومهارات عزفية متنوعة.

الدراسة السابعة بعنوان: "دراسة التقنيات العزفية لرقصة التانجو الأمريكية عند جون أولدن كاربير" ().**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الموسيقى الأمريكية في القرن العشرين، وإلقاء الضوء على جون أولدن والتعرف على أسلوبه من خلال التحليل العزفي لعينة البحث وتحديد ما بها من صعوبات تكنيكية وتعبيرية ومحاولة تذليلها للتوصل للأداء الجيد.

وقد تناولت الباحثة في الإطار النظري الموسيقى الأمريكية في القرن العشرين والسيرة الذاتية للمؤلف لحياته وأعماله وأسلوبه، أما الإطار التطبيقي فاشتمل على دراسة تحليلية نظرية وعزفية لمؤلفة التانجو وتقديم الإرشادات العزفية والتمارين المقترحة وجاءت نتائج الدراسة بان المقطوعة جاءت في ميزان ثابت، وتميزت بالطابع الإيقاعي اللحني واستخدام السينكوب الإيقاعي بشكل مستمر، استخدام القفزات الواسعة لأكثر من أوكتاف، واستعمال النغمات المزدوجة والاوكتافات والتالافات الهارمونية بكثرة، استخدام اللمس والتحويل للسلالم سواء كانت قريبة أو بعيدة.

(* راجي إبراهيم عبده (2006): التقنيات العزفية في دراسات سيجزمووند تالبرج والاستفادة منها في تعليم البيانو للطلاب المعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة قناة السويس، القاهرة.

(**) ابتسام ربيع على (2010): دراسة التقنيات العزفية لرقصة التانجو الأمريكية عند جون أولدن كاربير، بحث منشور، المؤتمر السنوي العربي الخامس للاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم النوعي، كلية التربية النوعية بالمنصورة، أبريل.

الدراسة الثامنة بعنوان: التقنيات العزفية لباجاتيل البيانو مصنف 29 عند يوجين دي ألبرت(*)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أسلوب المؤلف الموسيقى يوجين دي ألبرت، تحديد المستوى التعليمي لمقطوعات باجاتيل البيانو مصنف 29 ليوجين دي ألبرت، التعرف على التقنيات العزفية التي تشتمل عليها باجاتيل البيانو مصنف 29 ليوجين دي ألبرت، تدليل الصعوبات العزفية التي تشتمل عليها عينة البحث من باجاتيل البيانو مصنف 29 ليوجين دي ألبرت عن طريق التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة. اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وجاءت نتائج الدراسة تم التعرف على العناصر الاساسية التي توضح أسلوب المؤلف الموسيقى يوجين دي ألبرت، وتناست عينة البحث مع مرحلة البكالوريوس، وتم تدليل الصعوبات العزفية من خلال الارشادات والتمارين العزفية المقترحة.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

مما لاشك فيه ان البحث الحالى قد استفاد كثيراً مما سبقه من الدراسات السابقة، حيث حاول هذا البحث الى توظيف كثيراً من الجهود السابقة للوصول الى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل شمولي.

ومن جوانب الاستفادة العلمية من الدراسات السابقة ما يلي:

- استفاد البحث الحالى من الدراسات السابقة فى الوصول الى صياغة دقيقة للعنوان البحثى الحالى.
- استفاد البحث الحالى من جميع الدراسات السابقة فى الوصول الى المنهج الملائم لهذا البحث.
- وظف البحث الحالى توصيات ومقترحات الدراسات السابقة فى دعم مشكلة البحث واهميته خصوصاً الدراسة الاولى والثانية والثالثة.
- استفاد البحث الحالى من جميع الدراسات السابقة فى صياغة أدوات الدراسة خصوصاً الدراسة الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة .

(*)دعاء عبد المحسن عبد القادر:التقنيات العزفية لباجاتيل البيانو مصنف 29 عند يوجين دي ألبرت، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، المجلد48، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يوليو2022



الجزء الثاني: الاطار النظرى والتطبيقي:

الإطار النظرى: كونستانتين رومانوفيتش إيجز

Ejges, Konstantin (1875-1950)

كونستانتين رومانوفيتش إيجز وباللغة الروسية

Константин Романович Эйгес

ولد فى 5 يونيو 1875 وهو ملحننا ومعلما وعازف بيانو روسي.

ولد إيجز فى أوكرانيا لأبوين يهوديين، كان له عشرة من الاخوة ذهب كل منهم فى طريقه لدراسة الفن، التحق إيجز بمعهد موسكو الموسيقي بين عامي 1900 و 1905 ، حيث كان من بين أساتذته ميخائيل إيبوليتوف إيفانوف^(*) Mikhail Ippolitov- Ivanov الذى درس معه التأليف وأدولف ياروشيفسكي^(**) Adolf Yaroshevsky (1885-1970) الذى درس البيانو على يديه، وكان زميلا لسيرجي رخمانينوف^(***) Rachmaninoff (1873 - 1943). ومن بين تلاميذه أليكسي ستانشينسكي، معظم مؤلفاته مخصصة للبيانو المنفرد ، على الرغم من أنه كتب أيضا الأغاني وموسيقى الحجرة ، وكانتاتا غنية أوليغ الحكيم ، وقصيدة سيمفونية ، العاصفة الثلجية ، كتب إيجز العديد من المقالات حول الموسيقى والفلسفة ، بما فى ذلك مقالات عن ريتشارد فاغنر وألكسندر سكريابين، كان إيجز والد الملحن أوليغ إيجز (1905-1992) والفنان سيرجي إيجز (1910-1944) وتوفى فى روسيا عام 1950.⁽¹⁾

▪ أسلوب كونستانتين إيجز :

1. تميزت موسيقاه بالأناقة وصل الألحان وفخامتها وروعته، وإيقاعاتها المتنوعة والقوية.
2. استخدم الخطوط اللحنية الرقيقة المعبرة بما تحويه من أساليب عزفية متنوعة.

^(*) ميخائيل ميخائيلوفيتش إيبوليتوف إيفانوف (1859 - 1935): كان ملحننا ومعلما روسيا وسوفيتيا، تراوحت موسيقاه من أواخر العصر الرومانسى إلى عصر القرن 20 .
^(**) أدولف ياروشيفسكي (1885-1970): كاتب و مؤلف موسيقى، و رسام من المانيا.
^(***) رخمانينوف (1873 - 1943): موسيقي روسي واحد من أعظم عازفي البيانو فى تاريخ الموسيقى فى القرن 20 اشتهر بقيادته للفرق الموسيقية.

⁽¹⁾ https://en.wikipedia.org/wiki/Konstantin_Eiges

3. استخدم الهارمونية الدخيلة وكثرة النغمات السلمية والمسافات الهارمونية الواسعة.
 4. الانتقال المفاجئ بين السلم الأصلي والسلاالم الأخرى القريبة والبعيدة.
 5. المزج بين الموازين في أعماله الإيقاعية، واستخدام السنيكوب والضغط المختلفة بأنواعها.
 6. تغيير الطبقات الصوتية والتنافر المعبر بكثرة في مؤلفاته.
 7. تميز أسلوبه بالتوسع في تناول التونالية والمقامية واستخدامه لسلاالم الدرجات الكاملة في بعض أعماله.
 8. الانتقال المفاجئ بين السلم الأصلي والسلاالم الأخرى القريبة والبعيدة.
- أعماله لآلة البيانو: (1)

- أعمال من ترتيبها تبعاً للمصنف:

رقم المصنف	اسم العمل	تاريخ النشر
Op.1	Nocturne for piano (نوكتيرن)	1908
Op.2	The Cuckoo for piano (كانون)	-
Op.3	2 Pièces for piano (2 مقطوعة بعنوان:)	1908
	1. Impromptu-Étude (A minor) (ارتجال)	-
	2. Fuga (F# major) (فوجا)	-
Op.4	Barcarolle for piano (باركرول)	1910
Op.5	2 Préludes for piano (2 بريليود)	1910
Op.6	Album pour enfants for piano (ألبوم الاطفال للبيانو)	1911
	1. On the River [На реке] (G major) (على النهر)	
	2. Chanson triste [Грустная песня] (E minor) (أغنية حزينة)	
	3. Cheerful Game [Веселая игра] (G major) (لعبة البهجة)	
	4. Canon [Канон] (G minor) (كانون)	
	5. Russian Song [Русская песня] (B minor) (أغنية روسية)	
	6. In the Woods [В лесу] (Bb major) (في الغابة)	
Op.7	[Горные вершины], after Goethe-Lermontov, for mixed choirs and orchestra (قمم الجبال عمل للاوركسترا والكورال)	-
Op.8	10 Préludes (10 بريليود)	1912
Op.9	2 Romances, for voice and piano (2 رومانسي للغناء والبيانو)	1921
Op.10	Piano Trio No. 1 (ثلاثي بيانو)	1906
Op.11	Snowstorm symphonic picture for orchestra (سيمفونية العاصفة للاوركسترا)	

(1) https://imslp.org/wiki/List_of_works_by_Konstantin_Eiges

رقم المصنف	اسم العمل	تاريخ النشر
Op.12	2 Tales for piano	(1914)
Op.13	String Quartet (رباعي وترى)	(1904)
Op.14	4 Morceaux for piano (4 مقطوعات)	1913
Op.15	Sonate-poème, for piano (القصيدة السيمفونية)	1915
Op.16	Humoresque, for piano (هوموريسك)	-
Op.17	Sonate-poème, for violin and piano (صوناتا للبيانو والكمان)	-
Op.19	2 Poèmes for piano (2 قصيدة)	pub 1924
Op.20	Suite-Pastorale for 2 pianos (سويت لثنائي بيانو)	1924
Op.21	3 Etudes, for piano (3 دراسات)	-
Op.22	Etudes, Book I for piano (دراسات الكتاب الأول)	-
Op.23	6 Etudes (Book II) for piano (دراسات الكتاب الثاني)	-
Op.24	▪ - Toccata for piano (توكاتا)	-
Op.25	Impromptu-Etude for piano (دراسات "ارتجال")	-
Op.26	3 Poems of Aleksandr Blok, for voice and piano (3 قصائد)	-
Op.27	2 Poems of Aleksandr Blok, for voice and piano (2 قصائد)	-
Op.28	Pian Sonata No.2 (also Sonate-poème No.2) (صوناتا 2)	1927
Op.32-33	3 Romances (3 رومانس)	-
Op.35	Etude Fantastique for piano (رائعة دراسات)	1937
Op.36	Variations , for piano (تنويع)	1933
Op.41	Spring Song], for Violin and Piano (أغنية الربيع)	-
Op.42	Legends of the Forest, for piano (أساطير الغابة)	-
Op.43	4 Children's Pieces, for piano (4 مقطوعات للأطفال)	1940
Op.44	2 Pieces, for piano (2 مقطوعة)	1947
Op.45	2 Pieces, for piano (2 مقطوعة)	1941
Op.46	Song Without Words (Dumka), (أغنية بدون كلمات)	1967
Op.49	4 pieces for Violin and Piano (4 مقطوعات للبيانو والكمان)	1948
Op.51	Cello Sonata, (صوناتا تشيللو)	1971

- أعماله بدون مصنف : Works without Opus Number

اسم العمل	تاريخ النشر
▪ The Song of Oleg the Wise cantata (أغنية كانتاتا)	1905
▪ Poem, for piano (قصيدة)	1921
▪ Suite-Pastorale, for piano (متتابعة باستورال)	1926
▪ Light Variations [Лёгкие вариации] for piano 4 hands in G major. تنويع لثنائي البيانو	1938
▪ Suite for Cello and Piano (متتابعة للبيانو والتشيللو)	1946
▪ Variations [Вариации], for piano (تنويعات)	1946
▪ Piano Trio No. 2 (ثلاثي بيانو)	1947
▪ Piano Quartet (رباعي بيانو)	1947
▪ Piano Quintet (خماسي بيانو)	1948
Waltz on Themes of Yaroshevsky , for 2 pianos فالس لثنائي بيانو	1952

الإطار التطبيقي:

قامت الباحثة في هذا الإطار بإجراء الدراسة الوصفية لعينة البحث وقد جاءت على النحو التالي:

دراسة وصفية (تحليل نظري وعزفي) لعينة البحث وتقديم التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة اللازمة لتذليل الصعوبات التي تشتمل عليها العينة المختارة.

حدود البحث:

تقتصر الدراسة على بعض مقطوعات من ألبوم الأطفال مصنف 6 لكونستانتين إيجز لآلة البيانو والتي تم تحديد مستواها التعليمي من خلال إستطلاع آراء الخبراء وأعضاء هيئة تدريس آلة البيانو من حيث مناسبتها لطلاب مرحلة البكالوريوس كلية التربية النوعية جامعة أسيوط "عينة البحث" ملحق رقم (2).

إجراءات البحث:

منهج البحث:

إتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى). وقد إستخدم في هذا البحث طريقة "تحليل المضمون"، لتناسبها مع طبيعة هذه الدراسة، باعتبارها أسلوب بحثي تستند إليه الدراسات العلمية، وهي وسيلة تستخدم لوصف المحتوى ومضمون المادة المراد تحليلها تلبية للاحتياجات البحثية، وطبقاً للتصنيفات التي يحددها لإكتشاف بعض الظواهر التي تتبع منها، وهذا ليس هدفاً فرض ذاته وإنما هو مجرد أداة لتحقيق هدف أو أهداف معينة، تتمثل في إصدار أحكام دقيقة يتوافر لها درجات مناسبة من الصدق والثبات والموضوعية، حول مضمون المادة العلمية التي يتناولها التحليل من حيث الأثر الذي يعكس هذا المضمون في الدارس، بشرط أن تتم عملية التحليل وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية، ومن هنا استندت الباحثة على المنهج الوصفي في جمع البيانات وتحليلها.⁽¹⁾

(1) شكرى سيد أحمد، عبد الله محمد الحمادى (1991): "منهجية أسلوب تحليل المضمون وتطبيقاته في التربية"، مركز البحوث التربوية، الطبعة الثانية، جامعة قطر، 1 ص 20-21.

ثم قامت الباحثة بإجراء استبانة لاستطلاع آراء السادة الخبراء وأعضاء هيئة التدريس لآلة البيانو في تحديد المستوى التعليمي لمقطوعات ألبوم الاطفال مصنف 6 لكونستانتين ايجز لآلة البيانو وقد جاء الاستبيان على النحو التالي:
جدول رقم (1) استطلاع آراء الخبراء وأعضاء هيئة التدريس في تحديد المستوى التعليمي لمقطوعات ألبوم الاطفال مصنف 6 لكونستانتين ايجز

آراء الخبراء		المستوى التعليمي	المدونة الموسيقية
لا أوافق	أوافق		
		تتناسب مع طلاب الفرقة الأولى	<p>المؤلفة الأولى [Напеке] On the River</p> 
	✓	تتناسب مع طلاب الفرقة الثانية	
		تتناسب مع طلاب الفرقة الثالثة	
		تتناسب مع طلاب الفرقة الرابعة	
		تتناسب مع طلاب الفرقة الأولى	<p>المؤلفة الثانية [Chanson triste]</p> 
	✓	تتناسب مع طلاب الفرقة الثانية	
		تتناسب مع طلاب الفرقة الثالثة	
		تتناسب مع طلاب الفرقة الرابعة	
		تتناسب مع طلاب الفرقة الأولى	<p>المؤلفة الثالثة [Cheerful Game]</p> 
	✓	تتناسب مع طلاب الفرقة الثانية	
		تتناسب مع طلاب الفرقة الثالثة	
		تتناسب مع طلاب الفرقة الرابعة	
		تتناسب مع طلاب الفرقة الأولى	<p>المؤلفة الرابعة [Canon]</p> 
	✓	تتناسب مع طلاب الفرقة الثانية	
		تتناسب مع طلاب الفرقة الثالثة	
		تتناسب مع طلاب الفرقة الرابعة	
		تتناسب مع طلاب الفرقة الأولى	<p>المؤلفة الخامسة [Russian Song]</p>
		تتناسب مع طلاب الفرقة الثانية	

آراء الخبراء		المستوى التعليمي	المدونة الموسيقية
لا أوافق	أوافق		
		تتناسب مع طلاب الفرقة الثالثة	
	✓	تتناسب مع طلاب الفرقة الرابعة	
		تتناسب مع طلاب الفرقة الأولى	<p>In the Woods السادسة</p> 
		تتناسب مع طلاب الفرقة الثانية	
		تتناسب مع طلاب الفرقة الثالثة	
	✓	تتناسب مع طلاب الفرقة الرابعة	

ثم قامت الباحثة بالدراسة الوصفية التي اشتملت على:

• التحليل النظري:

السلم - الطول البنائي - الميزان - السرعة - النسيج - العنصر الإيقاعي - التدوين الموسيقي - تغيير الموازين - تغيير السرعات - الحليات - البدال.

• التحليل العزفي:

التلوين والتعبير الموسيقي والتقنيات العزفية التي اشتملت عليها عينة البحث وتقديم المقترحات والإرشادات العزفية والتمارين المقترحة التي تساعد على تذليل تلك الصعوبات.

المقطوعة الأولى

بغنوان: On the River [Hapeke] وتعنى على النهر.

1. НА РЕКЕ

1 Неторопливо К. ВЕЙГЕС Соч. 6

Ф-п.

- السلم: صول الكبير
- الطول البنائي: 16 مازورة ▪ الميزان: $\frac{4}{4}$
- النسيج: هوموفوني - بوليفوني.
- السرعة: HeTopoIIANB وتعني بتمهل
- العنصر الإيقاعي:



الاشكال الايقاعيه المستخدمة،

التدوين الموسيقي:

جاء التدوين الموسيقي علمفتاحي صول وفا ثم تم التغيير إلى صولفى م¹: م⁷، م⁸: م¹¹، م¹³: م¹⁵.

تغيير الموازين:

لم يتم التغيير وقد جاء التدوين فى ميزان $\frac{4}{4}$

تغيير السرعات:

إلتزم المؤلف بسرعة واحدة باستخدام اصطلاح HeTopoIIANB وتعني بتمهل

الحليات:

لم يستخدم الحليات

البدال:

جاء تحديد استخدام مكان البديل في م 16 فقط.

المصطلحات التعبيرية:

جاءت على النحو التالي:

- P وتعنى الأداء الخافت فى م 1، 4، 8، 21، 24.
- PP وتعنى الأداء بخفوت تام فى م 6، 11، 25.
- Crescendo وتعنى التدرج فى إزدياد شدة الصوت.
- Diminuendo وتعنى التدرج فى تناقص شدة الصوت.
- mf وهو اختصار لمصطلح Mezzo Forte وتعنى الأداء بأسلوب متوسط القوة.
- F وهو اختصار كلمة Forte ومعناها الأداء بشدة.
- Rit وتعنى ببطء تدريجى فى م 20.

التقنيات العزفية:

❖ أداء إيقاع (♩) (♩) وظهر ذلك فى معظم اجزاء المؤلفه والشكل التالى يوضح نموذج

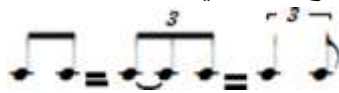
م 1: 3



شكل رقم (1) يوضح أداء إيقاع (♩) (♩) فى م 1: 3

الارشاد العزفى:

- أولاً معرفة كيفية اداء الشكل الإيقاعي بان يقوم المعلم بشرح وتعريف الطالب للنتائج السمعي للإيقاع المدون وذلك عن طريق تنقيح الايقاع أو التصفيق ثم يقوم المعلم بعزف النموذج الإيقاعي حتى يتمكن الطالب من ادائه بشكل سليم.



شكل رقم (2) يوضح كيفية اداء الشكل الإيقاعي

- يتطلب الأداء تدريب اليد على تنفير الإيقاع ثم عزفه مع عدم رفع اليد من على أصابع البيانو لحين انتهاء القوس مع تجنب العزف بنبر قوى في إيقاع الثلاثية لتحقيق الانسيابية ويكون العزف من الاصابع وببطء شديد مع الالتزام بتزقيم الاصابع لسهوله الاداء.
- التدريب لكل يد على حدة وببطء ثم الجمع بين اليدين بعد التأكد من الاداء بشكل سليم.

❖ قوس لحنى قصير Slur ممتد فوق نغمتين مفردتين فى اليد اليسرى وظهر ذلك فى م¹: م² والشكل التالى يوضح ذلك:



شكل رقم (3) يوضح أداء قوس لحنى قصير ممتد فوق نغمتين مفردتين فى م¹: م² فى اليد اليسرى

الإرشاد العزفى:

- لاداء القوس اللحنى القصير تؤدى النغمة الأولى بوزن ثقل الذراع دون المبالغة من أعلى إلى أسفل يلى ذلك عزف النغمة الثانية بخفة وهدوء برفع الرسغ قليلاً إلى أعلى.

❖ خطين لحنين متمائلين إيقاعياً ومختلفين نغمياً فى اليدين بعد مسافة ثلاثة هابطة وظهر ذلك فى معظم اجزاء المؤلفه والشكل التالى يوضح نموذج لذلك م⁹: م¹⁰



شكل رقم (4) يوضح خطين لحنين متمائلين إيقاعياً ومختلفين نغمياً فى اليدين م⁹: م¹⁰ يتطلب أداء الخطين اللحنين المتمائلين إيقاعياً ومختلفين نغمياً فى اليدين أن تتماثل الحركة الأدائية بالنسبة للقيم الزمنية للعلامات الإيقاعية مع الحرص على إظهار

الخطين اللحنيين بحيث يصدر في قوة لمس واحدة مع الاحتفاظ بشخصية كلا منهما دون أن تطغى أصوات أحد اليدين على الأخرى.

الإرشاد العزفي:

- التعرف على الصياغة الموسيقية من الناحية النغمية والإيقاعية بأسلوب مسبق قبل الأداء الفعلي على لوحة المفاتيح وهو ما يطلق عليه الدراسة القبلية للتدريب.
- التدريب بكل يد على حدى على النماذج المدونة للمؤلفة لإتقان التتابع النغمي والنماذج الإيقاعية التى تشتمل عليها المدونة.
- الالتزام بترقيم الأصابع المدونة.
- التدريب باليدين معاً على الصياغة اللحنية بعد إتقان الحركة العزفية لكل يد مع مراعاة تماثل الحركة الأدائية فى قوة اللمس والقيم الزمنية.
- إتقان الأداء مع اصطلاح التعبير والتلوين الصوتى المحدد فى مدونة المؤلفة.
- التدريب فى بدايته يكون بطيئاً لإتقان الحركة العزفية ثم التدرج فى السرعة للوصول إلى الأداء المطلوب.

❖ أداء مسافات هارمونية مزدوجة بأسلوب العزف المتصل وظهر ذلك فى اليد اليمنى فيم:2م:3، 6م:7م ، 12م وفى اليد اليسرى م 4 ، م 7 ، م 10:11م وفى اليدين معا في م 12، م 16 والشكل التالي يوضح نموذج لذلك م 12:



شكل رقم (5) يوضح أداء مسافات هارمونية مزدوجة بأسلوب العزف المتصل فى اليدين م 12 يتطلب أداء المسافات الهارمونية أن تصدر بقوة لمس واحدة وبقيم زمنية متساوية وفق التدوين الإيقاعي لها وتقترح الباحثة التدريب الآتى:



تدريب مقترح رقم (1) يوضح أداء مسافات هارمونية مزدوجة بأسلوب العزف المتصل في اليد اليمنى



تدريب مقترح رقم (2) يوضح أداء مسافات هارمونية مزدوجة بأسلوب العزف المتصل في اليد اليسرى

الإرشاد العزفي:

- تأتي بداية الحركة العزفية للنغمات المزدوجة بوزن ثقل الذراع وباستدارة كاملة لأصابع اليد للحصول على قوة لمس متساوية ورفع الرسغ قليلاً لأعلى في نهاية القوس.
- يراعى تساوى النغمتين في القيم الزمنية الواحدة دون رفع أحد الأصابع قبل استيفاء القيمة الزمنية للعلامة الإيقاعية.
- أن يكون التدريب في البداية ببطء ثم التدرج بعد ذلك إلى السرعة المطلوبة.
- الالتزام بترياق الأصابع أثناء التدريب ومراعاة حركة مرور الأصبع الرابع فوق الإبهام.

❖ **الأداء بصوت خافت (P)** وظهر ذلك في معظم أجزاء المؤلف كما جاء في م 1، م 4، و PP في م 12: م 16 والشكل التالي يوضح نموذج لذلك:



شكل رقم (6) يوضح الأداء بصوت خافت PP في م 12: م 16

الإرشاد العزفي:

- يراعى أن يكون لمس المفاتيح بواسطة الأطراف الرخوة للأصابع وتجنب ثنى الأصابع نحو الداخل كثيراً حتى لا تلامس الأظافر المفاتيح.
- الحرية والهدوء ضروريان للمسة الناعمة السوية وهذه المهارة تكتسب عندما تكون الأصابع على ارتفاع واحد وأن تكون قريبة من لوحة المفاتيح مع مراعاة الأداء بسرعة متوسطة.

- تقليل حركة الذراع لأقل ما يمكن حيث تكون الأصابع فوق المفاتيح والذراع مرفوعاً قليلاً، وبعد عزف النغمة يعود الذراع لحالة الارتخاء، إذ تساعد هذه التقنية على التحكم في ديناميكية التعبير الخفيف للنغمة.

❖ **ظهور تغيير المفاتيح وظهر ذلك في م:1م:7، م:8³م:11 والشكل التالي يوضح نموذجاً لذلك:**



شكل رقم (7) يوضح نموذج لتغيير المفاتيح من م:8م:9

الإرشاد العزفي:

- التعرف على موضع تغيير المفاتيح قبل البدء في العزف ويمكن الاستعانة بتلوينها وذلك لقراءة النغمات بطريقة صحيحة في الطبقة الصوتية المطلوبة.
- يتم قراءة المدونة صولفائياً قبل العزف.
- التدريب يكون بطيئاً حتى يساعد العازف على حفظ أماكن التغيير وأدائها بطريقة سليمة ثم التدرج في السرعة حتى نصل للسرعة المطلوبة.

❖ **استخدام الاقواس اللحنية مختلفة الاطوال وظهر ذلك في جميع اجزاء المؤلف**

الإرشاد العزفي:

- مهما اختلف طول القوس اللحني فإنه يتطلب أن تعزف النغمة الأولى في البداية بوزن ثقل الذراع مع نزول الرسغ قليلاً لأسفل يلي ذلك التسلسل النغمي عزف باقي نغمات القوس ويختم أدائه بعزف النغمة الأخيرة بخفة وهدوء باتجاه رفع الرسغ قليلاً إلى أعلى استعداداً لأداء الحركة العزفية التالية.
- الالتزام بأرقام الأصابع المدونة حتى ينتهي العزف بسهولة ويسر.
- يراعى الالتزام بالتلوين الصوتي المدون في أداء القوس اللحني.

المقطوعة الثانية

بعنوان: [Canon (Канон)]

4. КАНОН

The image shows a piano score for a piece titled '4. КАНОН'. The score is written in 2/4 time and consists of 37 measures. The music is in a key with two flats (B-flat and E-flat). The dynamics range from mezzo-forte (mf) to piano (p), with crescendos and decrescendos. The score is divided into five systems, each with a first and second ending. The first ending of the first system is marked 'mf', the second ending is marked 'mf'. The first ending of the second system is marked 'cresc.', the second ending is marked 'p'. The first ending of the third system is marked 'mf', the second ending is marked 'p'. The first ending of the fourth system is marked 'cresc.', the second ending is marked 'f'. The first ending of the fifth system is marked 'dim.', the second ending is marked 'p'. The score ends with a double bar line and a fermata over the final note.

- المقام: صول الصغير
 - الطول البنائي: 37 مازورة
 - الميزان: $\frac{2}{4}$
 - النسيج: هوموفوني
 - السرعة: He Iema وتعنى على مهل
- العنصر الإيقاعي:

الاشكال الايقاعية المستخدمة 7, 9, 11, 13, 15

التدوين الموسيقى:

جاء التدوين على مفتاحي صول وفا ثم جاء التغيير إلى صولفى م²: 5م، 7م، 9م، 10م²: 11م، 16م³: 23م.

تغيير الموازين:

ألترم المؤلف بميزان ولم يتم تغييره.

تغيير السرعات:

ألترم المؤلف بسرعة واحدة باستخدام اصطلاح He IIema وتعني على مهل

الحليات: لا يوجد حليات.

البدال: لم يستخدم الببدال.

المصطلحات التعبيرية:

جاءت على النحو التالي:

- P وتعنى الأداء الخافت فى م 1، م 9، م 12، م 24.
- Cresc وتعنى إزدياد شدة الصوت تدريجياً فى م 5، م 16.
- mf وتعنى الأداء بأسلوب متوسط القوة فى م 7، م 10، م 22.
- dim وتعنى التدرج فى تناقص شدة الصوت فى م 21، م 23.

التقنيات العزفية:

- ❖ أداء خطين لنفس اللحن يبدأ فى اليد اليمنى ويعاد فى اليد اليسرى canon كل منهما شخصيته الاعتبارية وظهر ذلك فى معظم أجزاء المؤلف والشكل التالي يوضح نموذج لذلك من م 1: م 5



شكل رقم (8) يوضح خطين لنفس اللحن يبدأ فى اليد اليمنى ويعاد فى اليد اليسرى canon كل منهما شخصيته الاعتبارية من م 1: م 5

الإرشاد العزفى:

- يتطلب أداء الصياغة اللحنية canon الحفاظ فى الأداء على شخصية كل خط عن طريق تحديد الصياغة اللحنية له ولا يطغى أحد الخطوط على الآخر ويتم التدريب أولاً كل يد على حدة ثم الجمع بينهما بعد إتقان الحركة العزفية.

- التدريب يكون في البداية ببطء لسهولة الأداء ويجب إظهار النغمات الممتدة بالضغط عليها بنقل الذراع مع الاحتفاظ بقيمتها الزمنية.
- إظهار الأقواس التعبيرية وفق متطلبات الحركة العزفية لها وأن تأتي بوزن ثقل الذراع مع استدارة كاملة لأصابع اليد مع رفع الساعد قليلاً لأعلى في نهاية القوس.
- ❖ أداء الاربطة الزمنية وظهر ذلك في اليد اليمنى في م:2م:3، م:9م:10، م:17م:18 وظهر في اليد اليسرى م:3:4، م:10:11، م:18:19 والشكل التالي يوضح ذلك



شكل رقم (9) يوضح أداء الاربطة الزمنية من م:17م:19

الارشاد العزفي:

- مراعاة أداء الزمن المطلوب للنغمات المربوطة زمنياً داخل المازورة الواحدة وعبر خط البار.
- يتطلب أداء الاربطة الزمنية عبر خط البار تأخير موضع الضغط الإيقاعي.
- ❖ أداء النغمات تحت مصطلح tenuto (-) وظهر ذلك في اليد اليمنى في م:26، وفي اليد اليسرى م:27 والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (10) يوضح أداء النغمات تحت مصطلح tenuto (-) م:26م:27

الارشاد العزفي:

- وهو عبارة عن شرطة قصيرة تكتب أسفل أو أعلى النغمة ويتطلب الضغط على النغمة بعمق واعطائها كامل قيمتها الزمنية مع رفع الأصابع قليلاً قبل عزف النغمة التي تليها.

المقطوعة الثالثة

بعنوان: Russian Song [Русская песня] وتعنى أغنية روسية

6

5. РУССКАЯ ПЕСНЯ

Умеренно скоро
mf
pp

3 poco ritard. a tempo

5 6

7 8 *p. p.* *p* *mf*

№ 20073 п.

9 10 11 12 13 14 15 16 17

rit. mf a tempo pp pp mf p

№ 40023 П.

- المقام: سي الصغير
 - الطول البنائي: 17 مازورة
 - الميزان: $\frac{4}{4}$
 - النسيج: هوموفوني - بوليفوني.
 - السرعة: YMepeHHockop وتعنى بإعتدال
- العنصر الإيقاعي:

الاشكال الايقاعية المستخدمة



التدوين الموسيقي:

جاء التدوين في مفاتيح صول وفاي جميع اجزاء المؤلفه، وفمفتاحي صول،

صول من م: 11م: 12³

تغيير الموازين:

إلتزم المؤلف بميزان $\frac{4}{4}$ لآخر المؤلف.


تغيير السرعات:

إلتزم المؤلف بسرعة واحدة طول المؤلف واستعان باصطلاح rit فى م12 ، ثم الرجوع للزمن الأصلي باستخدام a tempo الحليات:

ظهرت حلية اتشيكاتورا Acciaccatura وظهرت في م2، م3، م6، م7، م14، م15.

البدال: لم يستخدم الببدال.

المصطلحات التعبيرية: جاءت على النحو التالي:

- P وتعنى التدرج في الأداء من القوة إلى الخفوت.
- PP وتعنى الأداء الأكثر خفوتاً.
- mf وهو اختصار لمصطلح Mezzo Forte وتعنى الأداء بأسلوب متوسط القوة.
- Rit وتعنى ببطء تدريجي
- علامة إطالة الزمن 
- a tempo ويعني العودة إلى السرعة الأصلية.
- Rit اختصار للمصطلح Ritardando وتعني ببطء تدريجي.

التقنيات العزفية:

❖ استخدام الاقواس اللحنية مختلفة الاطوال مع وجود نغمات ممتدة في اليد اليمنى

وظهر ذلك فى جميع اجزاء المؤلف

الإرشاد العزفى:

- مهما اختلف أطوال القوس اللحني فإنه يتطلب أن تعزف النغمة الأولى في القوس اللحني بوزن ثقل الذراع مع نزول الرسغ قليلاً لأسفل يلي ذلك التسلسل النغمي عزف باقي نغمات القوس ويختم أدائه بعزف النغمة الاخيرة بخفة وهدهو باتجاه رفع الرسغ قليلاً إلى أعلى استعداداً لأداء الحركة العزفية التالية.
- مراعاة اداء الزمن المطلوب للنغمات الممتدة.
- الإلتزام بأرقام الأصابع المدونة حتى يتثنى للعزف بسهولة ويسر.

- يراعى الالتزام بالتلوين الصوتي المدون في أداء القوس اللحني.

❖ خط لحني لأداء تآلفات مفككة (Broken Chords) في اليد اليسرى بإيقاع

تحت قوس لحني ممتد يظهر ذلك في معظم اجزاء المقطوعة والشكل

التالي يوضح نموذج لذلك م:5م:6



شكل رقم (11) يوضح خط لحني لاداء تآلفات مفككة في اليد اليسرى تحت قوس لحني ممتد من م:5م:6

الإرشاد العزفي:

- التعرف على نغمات التألف قبل البدء في العزف ويتطلب ذلك لمسا متساوياً في الأصابع لجميع نغمات التألف.
- تبدأ الحركة العزفية في اليد اليسرى بالضغط على النغمة الأولى بوزن ثقل الذراع ثم تتابع النغمات وتكون أصابع اليد في إستدارة كاملة حتى تصدر النغمات بقوة لمس واحدة مع رفع الرسغ لاعلى عند اداء اخر نغمة للاستكمال الحركة العزفية للقوس اللحني الممتد.
- مراعاة انسيابية الأداء عند الانتقال من تألف لآخر.
- الإلتزام بترقيم الأصابع المدون.



❖ حلية الاتشيكاتورا Acciacatura ظهرت في اليد اليمنى م:2، م:3، م:6، م:7 والشكل

التالي يوضح نموذج لذلك م:3:



شكل رقم (12) يوضح حلية الاتشيكاتورا المفردة في م:3

كلمة اتشيكاتورا هي اصطلاح إيطالي لنوع من الحليات تكتب على هيئة خط مستعرض يسبق الصوت الأساسي ويؤدي بمنتهى السرعة ويؤخذ مدته الزمنية من زمن الصوت الأساسي والشكل التالي يوضح ذلك:

التدوين	الأداء
	

شكل رقم (13) يوضح التدوين والأداء لحلية الاتشيكاتورا

الإرشاد العزفي:

- تؤدي بسرعة وبخفة لإظهار بريقها الصوتي أي أنها تقع في بداية النبر للعلامة الإيقاعية.
- يراعى عند الأداء أن يكون الذراع حراً وفي حالة توازن بين الشد والاسترخاء بحيث يهبط الرسغ قليلاً لتمكين أصابع اليد من أداء الحلية التي تليها نغمات هارمونية مزدوجة على بعد ثلاثة بحيث تكون أصابع اليد في حالة استدارة كاملة لتتمكن من طرق النغمات بدقة وبقوة لمس واحدة.
- يراعى أداء أسلوب العزف المتقطع وهو انفصال النغمات عن بعض ويكون الأداء بخفة يفصل بين كل نغمة سكتة تعادل نصف القيمة الزمنية للعلامة الإيقاعية المدونة.
- التدريب في بدايته يكون بطيئاً لإتقان الحركة العزفية مع الالتزام بتقييم الأصابع المدونة.

❖ تغيير المفاتيح وظهر ذلك من م11:م³ 12

❖ استخدام تثبيت النغمات وظهر ذلك في م 7؛م 8 والشكل التالي يوضح نموذج لذلك:



شكل رقم (14) يوضح تثبيت النغمات في م7، م 8

الإرشاد العزفي:

- الحفاظ على القيم الزمنية للنغمات الممتدة عند أداء باقي النغمات .

- التعرف على النغمات المتغيرة التي تؤدي مع النغمة الثابتة الممتدة، وتعزف جميع أصواتها بقوة لمس واحدة وقيم زمنية واحدة وبشكل متكامل عند الانتقال من نغمة لأخرى .
- أن يكون التدريب في البداية ببطيء ثم يتدرج في السرعة وصولاً إلى السرعة المطلوبة .

❖ الانتقال اللحن الى اليد اليسرى و المصاحبة في اليد اليمنى وظهر ذلك في من م(9 : 12) والشكل التالي يوضح نموذج لذلك:



شكل رقم (15) يوضح انتقال اللحن في اليد اليسرى والمصاحبة في اليد اليمنى من

م9: م12

الأرشاد العزفي :

- التعرف على نغمات الخط اللحني وقراءته صولفائياً للتعرف على مكوناته من الناحية النغمية والإيقاعية.
- عند انتقال اللحن من اليد اليمنى الى اليد اليسرى يراعى الحفاظ على الصياغة اللحنية وأدائها بنفس الطريقة التي كانت تؤدي باليد اليمنى.
- تدريب كل يد على حدى أولاً وبعد إتقان الحركة العزفية لكل يد يتم الجمع بينهما.
- التعرف على الإصطلاحات الأدائية للمدونة من ناحية الأقواس اللحنية والعزف المتقطع لإخراج الأداء وفق ماهو مطلوب .
- الألتزام بتقييم الأصابع المدونة .

- التدريب باليدين معاً على الصياغة اللحنية بعد إتقان الحركة العزفية لكل يد مع مراعاة تماثل الحركة الأدائية في قوة اللمس والقيم الزمنية.

نتائج البحث:

استطاعت الباحثة من خلال التحليل النظري والعزفي للمقطوعات (عينة البحث) الرد على تساؤلات البحث والتي جاءت كالتالي:

1. ما الخصائص الفنية لأسلوب المؤلف الموسيقي كونستانتين إيجز من خلال ألبوم الأطفال مصنف 6.

- استخدم المؤلف نماذج إيقاعية بسيطة ومركبة.
- الخط اللحني يتميز بالبساطة والتتابع والتوافق مع المصاحبة على نحو يخلو من التنافر.
- الانتقال بين الطبقات الصوتية المختلفة بمهارة وخفة في الأداء وبأسلوب غنائي معبر
- استخدم تقنيات أدائية وتعبيرية مثل Legato وStaccato كأساس في توضيح الجمل والعبارات.
- استخدم التلوين الصوتي لتعزيز اللحن وإثرائه، وإضفاء شخصية خاصة به في تناوب الأفكار اللحنية بما يسمح بإظهار إمكانيات الآلة.
- استخدم الأصوات التتابعية (الأريج)، والسلام المختلفة، وأنواع من الأداء في حركات معاكسة ليستغل قدرات البيانو التعبيرية.
- التنوع في الإيقاعات وتقنيات الأداء واستخدام مصطلحات أدائية ترشد العازف إلى أسلوب الأداء المطلوب.
- تميز بالتنوع في النماذج الإيقاعية بكل مقطوعة.
- استخدم التنوع الإيقاعي syncopations لإضفاء الحيوية والنشاط
- التنوع في السرعة باستخدام مصطلحات إيقاعية مثل "Rit" و"Poco Lento".
- استخدم نوعين من النسيج التكويني سواء الهارموني أو البوليفوني.
- استخدم العديد من المسافات الهارمونية والتآلفات البسيطة.
- التأكيد على الجوانب التعبيرية التي تميز كل مقطوعة مثل الاداء المنقطع والاتصال اللحني في العديد من الجمل والعبارات.

○ حاول استغلال براعته في التأليف في إظهار إمكانيات البيانو التعبيرية من خلال العلامات التعبيرية مثل "p" (ناعم) و"f" (قوي)، مما يدفع العازف إلى التركيز والإحساس أكثر في اللحن، كما أنه يخلق تباين في أسلوب استعراض الجمل اللحنية .

2. ما المستوى التعليمي لمقطوعات الأطفال مصنف 6 لكونستانطينايجز الذي يتناسب مع القدرات العزفية لطلاب كلية التربية النوعية.

تم تحديد المستوى التعليمي لمقطوعات الأطفال مصنف 6 لكونستانطينايجز من خلال استطلاع آراء الخبراء والتي جاءت بأنها تتناسب مع القدرات العزفية لمرحلة البكالوريوس كما يلي:

تم تصنيف المستوى التعليمي لمقطوعات ألبوم الأطفال مصنف 6 لكونستانطينايجز حسب النسب المئوية لآرائهم على النحو التالي:

جدول رقم (2) يوضح نتيجة إستطلاع آراء الخبراء في تصنيف المستوى التعليمي لمقطوعات الأطفال

مصنف 6 عند كونستانطينايجز

النسبة	اسم المقطوعة	الفرقة
0%	لا يوجد	الفرقة الأولى
70%	المؤلفة الأولى On the River	الفرقة الثانية
90%	المؤلفة الثانية Chanson triste	
90%	المؤلفة الثالثة Cheerful Game	الفرقة الثالثة
100%	المؤلفة الرابعة Canon	
70%	المؤلفة الخامسة Russian Song	الفرقة الرابعة
100%	المؤلفة السادسة In the Woods	

3. ما التقنيات العزفية التي اشتملت عليها عينة البحث وكيف يمكن تدليل تلك الصعوبات.

تم استطلاع آراء الخبراء في التقنيات والإرشادات العزفية المقترحة حيث جاءت النسبة التكرارية لآرائهم 100% مما يدل على أن التدريبات والإرشادات العزفية تساعد على إتقانها وتدليل صعوباتها كما هو موضح في ملحق رقم (3) وقد جاءت التقنيات العزفية في كل مقطوعة على النحو التالي:


المقطوعة الأولى:

- أداء إيقاع (3/4).
- قوس لحنى قصير Slur ممتد فوق نغمتين مفردتين في اليد اليسرى
- خطين لحنين متماثلين إيقاعياً ومختلفين نغمياً
- أداء مسافات هارمونية مزدوجة في اليد اليسرى بأسلوب العزف المتصل
- الأداء بصوت خافت (P)
- ظهور تغيير المفاتيح.
- استخدام الاقواس اللحنية مختلفة الاطوال.

المقطوعة الثانية:

- خطين لنفس اللحن يبدأ في اليد اليمنى ويعاد في اليد اليسرى canon لكل منهما شخصيته الاعتبارية
- أداء الاربطة الزمنية
- أداء النغمات تحت مصطلح tenuto (-)

المقطوعة الثالثة:

- استخدام الاقواس اللحنية مختلفة الاطوال مع وجود نغمات ممتدة في اليد اليمنى
- خط لحنى لاداء تألفات مفككة (Broken Chords) في اليد اليسرى بايقاع 
- تحت قوس لحنى ممتد
- حلية الاتشيكاتورا Acciaccatura
- تغيير المفاتيح

توصيات البحث:

توصى الباحثة بالاتي :

- الاهتمام بالمؤلفات الموسيقية لكوستانتين إيجز للتعرف على أسلوبه التأليفى والأدائى.
- إدراج مقطوعات الأطفال مصنف 6 لكوستانتين إيجز ضمن مناهج مرحلة البكالوريوس
- لآلة البيانو بكليات التربية النوعية باعتبارها من الأعمال الفنية التى تساعد على تنمية المهارة العزفية للدارسين.
- زيادة وعى الطالب باهمية الأداء السليم للتقنيات العزفية للوصول لافضل النتائج.

مراجع البحث

المراجع العربية:

- ابتسام ربيع على (2010): دراسة التقنيات العزفية لرقصة التانجو الأمريكية عند جون أولدن كاريير، بحث منشور، المؤتمر السنوي العربي الخامس الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم النوعي، كلية التربية النوعية بالمنصورة، أبريل.
- أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، المركز الثقافي القومي، دار الاوبرا المصرية، القاهرة، 1992م، ص 195
- آمال صادق- فؤاد أبو حطب: علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الخامسة، القاهرة، 1996م.
- جابر عبد الحميد جابر ، أحمد خيرى كاظم (2002) "مناهج البحث في التربية وعلم النفس" دار النهضة العربية، القاهرة، ص134 - 135.
- حسام الدين زكريا (2010): المعجم الشامل للموسيقى العالمية، الهيئة العامة المصرية للكتاب.
- دعاء عبد المحسن عبد القادر: التقنيات العزفية لباجاتيل البيانو مصنف 29 عند يوجين دي ألبرت، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، المجلد 48، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يوليو 2022
- راجي إبراهيم عبده المقدم (2006): التقنيات العزفية في دراسات سيجز موندتالبرج والاستفادة منها في تعليم البيانو للطالب المعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة قناة السويس، القاهرة، ص 5.
- زينب عبد الفتاح إبراهيم (2021): المتطلبات الأدائية لمقطوعات البيانو للأطفال مصنف 49 عند إيرنست بلوخ، بحث منشور، مجله علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية، المجلد الرابع والاربعون.
- سمحه الخولي (1992): القوميه في موسيقى القرن العشرين، سلسله عالم المعرفة، ص ٢٠٥
- شكرى سيد أحمد، عبد الله محمد الحمادى (1991): "منهجية أسلوب تحليل المضمون

- وتطبيقاته فى التربية"، مركز البحوث التربوية، الطبعة الثانية، جامعة قطر، ص1-20-21.
- عواطف عبد الكريم وآخرين (2000): **معجم الموسيقى**، مركز الحاسب الآلي، مجمع اللغة العربية، القاهرة، المطابع الأميرية بالهيئة العامة.
- ماجده مصطفى كامل(2012): **اسلوب ايمي بيتش فى تعليم التقنيات الفنية من خلال مؤلفه اليوم الاطفال مصنف 36**، بحث منشور، مجله علوم وفنون الموسيقى، المجلد الخامس والعشرون ، كلية التربية الموسيقية، جامعه حلوان، القاهرة،
- **معجم الموسيقى**: مركز الحاسب الآلي، مجمع اللغة العربية، دار الاوبرا المصرية، القاهرة، 2000م، ص 119
- نجوى اليا ثابت (2002): **مقطوعات البيانو للأطفال مصنف 27 عند كابالفيسكي واسلوب ادائها**، بحث منشور، مجله علوم وفنون الموسيقى المجلد السابع، كلية التربية الموسيقية، جامعه حلوان ، القاهرة.
- هوجو لاينترت(1964): **الموسيقى والحضارة**، ترجمة أحمد حمدي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، القاهرة، ص17

المراجع الاجنبية:

- Coper Martin: **The Concise Encyclopedia of Music and Musician**, Hutchinson of London, 1958, p433.
- Roherston Kestner: **Arm-(1991) Weight and Weight- Transference Technique its Systematic use as a technical and artistic vehicle in Piano Playing**, Ph, D, Boston University, U.S.A.,
- Sadi, Stanly: **The New Grove Dictionary of Music and Musicians**, Michella publication, London, 1980, p304
- **) **Singers, Pamela- Karen(1995):** The Pianist his Manual Technique, his Mental Technique, Ph, D, The University of Nebraska Lincoln, U.S.A.,
- Warrack, Jhon: **The New Grove Dictionary of Musicians**, Vol. 16, London, 1980.

مصادر الانترنت:

- https://en.wikipedia.org/wiki/Konstantin_Eiges
- https://imslp.org/wiki/List_of_works_by_Konstantin_Eiges